

إطلاق مهرجان النوروز الأفغاني بمشاركة إيران وطاجيكستان

روحاني: المحتل وضع بذور العنف والفتنة في المنطقة



تنسيق إيراني-أفغاني لمواجهة التحديات

انطلق في العاصمة الأفغانية كابول مهرجان النوروز العالمي الرابع بمشاركة رؤساء دول إيران وأفغانستان وطاجيكستان؛ حيث أكد الرؤساء في كلماتهم بالاحتفال على أهمية التعاون الإقليمي لتنمية بلدان المنطقة وإبعاد التهديدات عنها لتحقيق السلام والأمن.

وفي أجواء مليئة بعيق التاريخ ونظارة الربيع وفي مراسم كرنفالية أقيم في القصر الرئاسي في كابول مهرجان النوروز العالمي الرابع بمشاركة رؤساء كل من إيران وأفغانستان وطاجيكستان وبحضور عدة بلدان إقليمية أخرى.

وفي كلمته أمام المشاركين أشار الرئيس الأفغاني حامد كرزاي إلى الإرث الحضاري الكبير والموارد الطبيعية الهائلة التي تزخر بها المنطقة، وطالب بتنفيذ الجهود من أجل القضاء على التحديات الراهنة وترسيخ التعاون الإقليمي بين بلدانها.

وصرح حامد كرزاي قائلاً: «نأمل أن نتكهن من خلال ترسيخ وتطوير أطر التعاون في ما بيننا أن نحقق السلام والأمن والإزدهار المشهود إلى منطقتنا». أما الرئيس الإيراني حسن روحاني فكان أكثر وضوحاً حين اتهم

المحتلين بزرع بذور العنف والتطرف في المنطقة، ودعا أبناءها إلى التعايش والتعاطف في ما بينهم والاستفادة من مناسبات النوروز لتغليب نهج الاعتدال. وفي كلمته في الاحتفال أكد روحاني على أنه لا يوجد طريق سوى الاعتدال

يُحارب أردوغان باختراق محادثاته الهاضمية التي تدينه حيرة وإعجاب وقلق من غولن في تركيا

الطلاب للحياة». وأضاف: «يتعلم الطلاب، طيبة القلب والقانون الدولي وعدم الانقياد للفساد والامتناع عن السرقة»، مؤكداً أنهم «يتعلمون كيف يصبحون نماذج مثالية». وهذه المدارس الخاصة، التي تشكل الرئة المالية للجماعة، هي أيضاً أذاتها الرئيسية للتأثير عبر تجنيد وتأهيل الذين سيقيمون بعد ذلك بنشر فكرها في أجهزة الدولة، عن طريق المنح التعليمية.

وكان أردوغان اعتمد منذ وصوله إلى السلطة في 2002 على هذه الشبكة المنبثقة عن التيار الإسلامي المحافظ نفسه لإرساء سلطته في البلاد، إلا أن الغاء مدارسها أشعل الصراع بين الجانبين.

تثير جماعة فتح الله غولن، التي فضلت دائماً البقاء في الظل، لكن حربها ضد حكومة «العدالة والتنمية» سلطت عليها الأضواء، الحيرة والإعجاب والقلق في تركيا، حيث يؤكد مؤيدوها أنها مجرد منظمة دينية، بينما يعتبرها أعداؤها «دولة داخل الدولة».

ومنذ أن رأى فيها رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان سبب الاتهامات بالفساد الموجهة إليه، أصبحت الجماعة عدوته اللدودة. وفي كل خطاب يدين أردوغان «العصابة الإجرامية» التي تتآمر من الخارج للتسبب في سقوطه.

وفي نائب رئيس هيئة الصحفيين والكتاب، وأحد الناطقين باسم الجماعة، كمال أوساك هذه الاتهامات. وقال: «لم ولن نمارس أبداً العمل السياسي».

على ضرورة استثمار القواسم المشتركة التي تجمع بين شعوب المنطقة لنجد التطرف والإرهاب، وتنسيق الجهود بينها للقضاء على التحديات الموجودة.

وأشار أمين عام حزب الرقاد الوطني الأفغاني محمد حسن جعفري في حديث لمراسلنا إلى أن ظاهرة الإرهاب لطالما كانت السبب وراء الكثير من المصائب في العراق وأفغانستان وطاجيكستان وسوريا، مؤكداً بأن تواجه بلدان المنطقة هذه الظاهرة بشيء من التضامن والتعاطف.

المشاركين في مهرجان النوروز العالمي شددوا على أن المشكلات التي تجمع بين أبناء المنطقة أكثر بكثير من تلك التي قد تجعلهم يعيدون عن بعضهم، لذلك فهم يطمحون لتوظيف هذه القواسم التاريخية والتعايش في إطار تعاون سياسي واقتصادي يمكن أن يخدم مستقبل شعوبهم بالتآكيد.

لأن الاعتدال ليس مبدأً تاريخياً فحسب، بل استراتيجية سياسية واجتماعية من أجل التنمية والتطوير والتعايش في عالمنا اليوم. وقد تركزت معظم المواقف التي عبرت عنها كلمات الرؤساء والوفود

تجمع متنوع

وفي التيار الإسلامي، تثير هذه الجماعة الفضول فهي تشبه الكنائس الإنجيلية الأميركية في نشاطاتها الدعائية وشبكات النفوذ الغامضة والجماعة التي تأسست في تركيا نهاية السبعينات، تقدم نفسها على أنها تجمع متنوع لأكثر من 1000 مدرسة داخل تركيا وخارجها ورؤساء شركات ووسائل إعلام نافذة، وعلى رأسها كبرى الصحف التركية «زمان».

ويقود هذه الجماعة داعية سبعيني يقيم منذ 1999 في مزرعة تخضع لإجراءات حماية مشددة في بنسلفانيا في الولايات المتحدة، ويطلق منها توجيهاته لأتباعه الذين يقدر عددهم «ببضعة ملايين».

وتشكل المدارس قلب هذه الشبكة، وخاصة تلك التي يرتادها في المرحلة الثانوية بين ستين وسبعين في المئة من الطلاب الذين يدخلون الجامعات، وتسمى «الدرشان».

تثير جماعة غولن الفضول فهي تشبه الكنائس الأنجيلية الأميركية في نشاطاتها النفوذ الغامضة

استبداد الحكومة وفسر غولن هذا التبعاد بالقول إن ميل الحكومة إلى الاستبداد «أثر على التقدم الديمقراطي في البلاد».

وقال رئيس اتحاد أرباب العمل «توسكون» التابع للجماعة رضا نور ميرال: «حاولوا الاستيلاء على كل السلطات، وفي ما عدا أنفسهم، انهم لا يتحملون وجود أي مجموعات أو أشخاص أو جمعيات أخرى».

وأناصر غولن وأثقون من أن هذه الحرب ستؤثر بالتأكيد على الانتخابات البلدية غدا الأحد. وأكد الصحافي كمال أوساك: «سيكون لذلك تأثير لكن ما زال من الصعب تقدير حجمه».

لكن اردوغان، الواثق من دعم غالبية الناخبين، لا يؤمن بذلك وتوعد خصمه بتصفية الحساب بعد الاقتراع. ويكره لأنصاره «سنصفهم»، بينما ما زالت المعركة في بدايتها.

حرب

في أوج الحرب الطاحنة بين الطرفين، يبدو انتصار فتح الله غولن مستعدين لمحاربة خصمهم بكافة الوسائل، عبر نشر محادثات هادئة مخترة تدين اردوغان واقرباءه وزوراءه على الانترنت. في المقابل، لا يكف الحديث عن الممارسات المثيرة للجدل التي تنسب إلى الجماعة.

«الغش» وراء طرد 9 ضباط من القوات النووية الأميركية



مقر القيادة الجوية

أعلن سلاح الجو الأميركي أن تسعة ضباط من وحدات إطلاق الصواريخ النووية سيتم طردهم من الجيش لقيادتهم «غير السلمية» لعسكريين يشتبه بانهم قاموا بعمليات غش في اختبارات روتينية.

وقالت مسؤولة القوات الجوية في وزارة الدفاع الأميركية ديبرا لي جيمس في مؤتمر صحفي إن «تسعة ضباط يشغلون مواقع قيادية في قاعدة مالمستروم سيتم طردهم». وأضافت أن «ضابطاً آخر قدم استقالته وسيجال على التقاعد».

ويهدف هؤلاء الضباط ومعظمهم برتبتي لفتنانت كولونيل وكولونيل، فمن فضيحة هزت في كانون الثاني الماضي القوات النووية الأميركية عندما فتح سلاح الجو تحقيقاً حول نحو مئة ضابط مكلفين بإطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات في قاعدة مالمستروم (ولاية مونتانا شمال غرب الولايات المتحدة) بسبب غش في اختبار روتيني لأهليتهم.

وقالت جيمس إن التحقيق دان تسعة من الضباط المئة الذين يشتبه بانهم شاركوا في الغش أو لم يكشفوا عنه، موضحة أن ثلاثين

متهمون بانهم أشاعوا أجواء غير سلمية دفعت الرجال الذين ياترون بإموتهم إلى الغش.

وقال الجنرال ستيفن ولسون

آخرين استأنفوا أعمالهم بينما ينتظر آخرون إجراءات تأديبية قد تصل إلى الطرد أيضاً.

والضباط التسعة الذين سيُطردون

عدم ارتكاب أي خطأ عن طريق امتحانات متواصلة.

وأضاف إن «الامتحان يتطلب الحصول على درجة تسعين في المئة، لكن الرجال كانوا تحت ضغط للحصول على مئة في المئة في كل اختبار»، معتبراً أن «هؤلاء القادة نسوا أن التنفيذ على الأرض أهم مما يجري في قاعدة الامتحان».

وتابع أن «أيام الضباط المتورطين في الغش لم يكن بحاجة إلى معلومات (خارجية) لينجح في الاختبار، لكنهم شعروا أنهم مجبرون على الغش للحصول على الدرجة الكاملة»، معتبراً أن «الضباط التسعة علقوا أهمية مسرفة وغير سليمة بالكامل».

ويتمركز حوالي 190 ضابطاً في قاعدة مالمستروم حيث يتولون مسؤولية 150 من أصل 450 صاروخاً أميركياً عابراً للقارات.

ويعد هذه القضية، أعلن وزير الدفاع الأميركي تشاك هيجل عن مراجعة كاملة للعسكريين العاملين في القوات النووية من أجل تحديد مشاكل محتملة في النظام.

تنحي قاضي محاكمة مشرف في باكستان

أعلن رئيس المحكمة الخاصة المؤلفة من ثلاثة أعضاء التي تحاكم رئيس باكستان السابق برويز مشرف، تنحيه عن النظر في القضية بعد مزاعم فريق الدفاع بالانحياز.

وجرى تعيين القاضي فيصل عرب العام الماضي لمحكمة مشرف المتهم بتعطيل العمل بالدستور عام 2007، وقرضه حالة الطوارئ لتمديد فترة رئاسته، وهي تهم قد تتوعد في حال إدانته إلى إعدامه أو سجنه مدى الحياة، ولكن محامو مشرف اتهموا القاضي مراراً بالانحياز.

وذكرت قناة «جيو تي في» الباكستانية أن عرب استقال بعدما أثار مجدداً أحد محامي مشرف، ويدعى أنور منصور، المخاوف بشأن نزاهة المحكمة.

وقال أحمد رضا كاسوري - محام آخر لمشرف - للصحافيين خارج المحكمة الخاصة في إسلام آباد «إنه قرار حكيم من جانبه (القاضي عرب) وأنا مسرور أن ضميره عاد إليه أخيراً»، وأضاف أن الحكومة سوف تعين قاضياً جديداً حتى تتواصل المحاكمة.

لم تصدر الحكومة أي بيانات بشأن استقالة القاضي، ولم تشر إلى موعد تعيين قاض جديد.

كان عرب استدعى مشرف للمثول أمام المحكمة في 31 آذار الجاري، وأصدر مذكرة اعتقال لإحضاره في حال لم يأت طواعية. ويعتقد أن المحكمة سوف تتهمه رسمياً بالخيانة عندما يمثل أمامها.

وحكم مشرف (سبعون عاماً) البلاد منذ استيلائه على السلطة بانقلاب عسكري عام 1999 وحتى الإطاحة به عام 2008، حيث غادر باكستان ليقيم في المنفى بالخارج، إلا أنه عاد من المنفى في آذار 2013 بهدف العودة للحياة السياسية.

غير أنه - وبدلاً من ذلك - وجد نفسه في مواجهة قضايا عدة، منها أيضاً الوقوف وراء مقتل المسؤول القومي البلوشي نواب أكبر بغتي، ورئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، وقتل المئات من طلبة المسجد الأحمر في إسلام آباد، ما أدى إلى وضعه قيد الإقامة الجبرية.

أميركا تطلب من كولومبيا استضافة معتقلين من «غوانتانامو»



أعلنت وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا أنخيليا هولوفين أن الولايات المتحدة الأميركية طلبت من بوغوتا استضافة معتقلين ستفرج عنهم من معتقل غوانتانامو، مشيرة إلى أن بلاده ستدرس هذا الطلب الذي يعقب طلباً مماثلاً وجهته واشنطن إلى الأوروغواي.

وقالت الوزيرة للصحافيين إن «الحكومة استمعت باهتمام إلى هذا الطلب من الولايات المتحدة»، مؤكدة أن بوغوتا لم تتخذ أي قرار حتى الساعة لجهة قبول الطلب أو رفضه.

وتابعت «لعم نعلم رداً، ولا بحثنا الموضوع في العمق». واتي التأكيد الكولومبي الرسمي للطلب الأميركي بعدما ذكرت وسائل اعلام في الأوروغواي ان الولايات المتحدة طلبت من كل من كولومبيا والبرازيل استضافة عدد من المعتقلين الذين ستفرج عنهم من معتقل غوانتانامو في جزيرة كوبا.

وكولومبيا هي احد الحلفاء المقربين للولايات المتحدة في أميركا اللاتينية. وتساهم واشنطن منذ 15 عاماً في تمويل الحكومة في مواجهة المعارضة المسلحة، وتهريب المخدرات في هذا البلد.

والأسبوع الماضي أعلن رئيس الأوروغواي خوسيه مويخا أن بلاده ستستضيف خمسة من معتقلي غوانتانامو لتلبية طلب تقدم به نظيره الأميركي يارك أوياما الذي وعد في سنهتل ولايته الأولى بإغلاق هذا المعتقل الأميركي.

وتسارعت في الآونة الأخيرة عملية الإفراج عن معتقلين من غوانتانامو مع إعادة ثلاثة جزائريين وسعوديين اثنين وسودانيين اثنين إلى بلادهم.

ولكن لا يزال هناك 154 معتقلاً آخر في هذا المعتقل الخاص الذي أنشأته إدارة الرئيس السابق جورج بوش الابن في قاعدة غوانتانامو العسكرية الأميركية في جزيرة كوبا بعد اعتداءات 11 أيلول 2001.

هجمات «بوكو حرام» تخلف ألف قتيل في نيجيريا



تأثروا بهذه الأزمة التي تشمل النساء والأطفال والمسنين قبل غيرهم.

انتقاد السلطات وفي حين يحتاج 1.5 مليون شخص لمساعدة فورية، فإن المنطقة بحاجة لزيادة سريعة وكبيرة من المساعدات الإنسانية مع توفير المياه والغذاء والعلاج الطبي، بحسب الوكالة.

وسبق أن أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش يوم 14 آذار الجاري أن العنف في الولايات النيجيرية الثلاث خلف 700 قتيل منذ بداية العام، وتعرضت السلطات النيجيرية لانتقادات كثيرة لأنها فشلت في وضع حد لهجمات بوكو حرام، لكن الجيش لا يزال متمسكاً بخطاب واحد، مؤكداً أنه يدبر الوضع ويقول إن تصعيد العنف في الأسابيع الأخيرة ليس سوى دليل على «اندحار» الجماعة.

ذكرت مصادر نيجيرية أن قرابة ألف شخص لقوا حتفهم منذ بداية السنة في ثلاث ولايات شمال شرق نيجيريا جراء أعمال العنف التي تقوم بها جماعة بوكو حرام.

وقالت الوكالة الوطنية لإدارة الأوضاع الطارئة في ندوة صحفية عقدتها بأبوجا الثلاثاء الماضي إن سكان ولايات بورنو وأداماوا ويوبي «عالقون وسط نزاع يتكثف» وهو مستمر منذ 2009.

وأضافت الوكالة أن النزاعات خلفت أكثر من ألف قتيل وقرابة 250 ألف نازح بين كانون الثاني وآذار 2014، وهو ما يعني أن شخصاً من أصل خمسة لا يعيش في منزله في هذه المنطقة.

ولجا حوالي 244 ألف نازح لدى أصدقاء أو أقرباء، في حين يعيش خمسة آلاف آخرين في مراكز استقبال.

بحسب المصدر ذاته، فإن نحو 3.2 ملايين شخص - قرابة ثلث عدد سكان هذه المنطقة -

قرغيزستان تقيم عقدة مواصلات في «ماناس» بدل القاعدة الأميركية

من نقصان إيرادات ميزانية الجمهورية «إن تجري دراسة القرارات كافة، ويتم حساب المخاطر مرات عدة».

وأوضح الرئيس أنه من أجل تطوير المطار وتحويله إلى عقدة مواصلات «تدرس مسألة انتقال أسهم المطار الرئيسية إلى الشركة الروسية - روس نفط»، مؤكداً أن «البرلمان هو من سيخضع القرار النهائي في هذه المسألة»، ولكنه قال في الوقت نفسه أنه «من أجل تطوير المطار يجب أن يكون هناك كيروسين رخيص الذي يمكن أن قررت السلطات القرغيزية إزالته.

أعلن الرئيس القرغيزي المازبيك اتامبايف أنه لن تكون هناك قواعد عسكرية جديدة في المطار الدولي «ماناس» بعد انتهاء جلاء الجنود الأميركيين منه في تموز 2014.

وقال اتامبايف في لقاء مع قناة محلية أنه بدل القاعدة الأميركية (المركز الأميركي للنقل العابر-ترانزيت) يجب أن «تظهر في المطار عقدة مواصلات كبيرة» أي مركز النقاء والاطلاق خطوط مواصلات. وأضاف أنه بعد إزالة المركز الأميركي لا داعي للقلق

وقد طالبان في المفاوضات